وَجْهِهَا، وَلَا تَنْتَقِبْ»(١).

باب: حلق الرأسِ وتقليم الأظفار وغيره

١٠٨٠- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ، قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا، فَقَالَ: **«يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَاحْلِقْ رَأْسَكَ** - أَوْ قَالَ: **احْلِقْ»**، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة:١٩٦]، إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوِ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ»** (٢).

---

(١) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٧٩/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، به.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢-٢٩٣)، والطيالسي (١٠٦٢)، والحُميديُّ (٧٠٩-٧١٠)، ومجاهد في «تفسيره» (ص١٠٠)، ومسدد في «مسنده» كما في «فتح الباري» (١٨/٤)، وأحمد (٢٤١/٤-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤)، وابن أبي شيبة (٢٤٩/٤)(١٦٣٥).

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (٧٥/١)، والشَّافعيُّ (٩٦/٢-٩٩-١٠٠) (٤٥٢-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧)، ومالكٌ في «الموطَّأ» (٤١٧/١-٤١٨) (٢٣٨-٢٣٩)، وبرواية محمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٩) (٥٠٤)، ورواية ابن القاسم (ص٤٠٥) (٣٩٧)، ورواية سويد ابن سعيد (ص١٨٥)، و ورواية أبي مصعب الزُّهْرِيّ (١٢٥٨)، والبخاري (١٨١٤- ١٨١٥- ١٨١٦- ١٨١٧- ١٨١٨- ٤١٥٩- ٤١٩٠- ٤١٩١- ٤٥١٧- ٤٩٩٠- ٥٦٦٥-٥٧٠٣-٦٧٠٨)، ومُسلِمٌ (١٢٠١)(٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦)، والنَّسائِيُّ في «تفسيره» (٥١-٣٣٤١)، وفي «المجتبى» (١٩٤/٥-١٩٥)، وفي «الكبرى» (٤١١٠- ٤١١١-٤١١٢-٤١١٣-١١٠٣٠-١١٠٣١)، والتِّرمِذِيُّ (٩٥٣-٢٩٧٣-٢٩٧٤)، وأبو داود (١٨٥٦-١٨٥٧-١٨٥٨-١٨٦٠-١٨٦١)، وابن ماجه (٣٠٧٩-٣٠٨٠)، والطَّبرانيُّ (١٠٧/١٩-١٢١-١٣٦-١٣٨)، والطبري في «تفسيره» (٥٨/٤-٥٩-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٧٠)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار»(١١٩/٣-١٢٠)، والواحدي في «تفسيره» (٢٩٠/١-٢٩١)، وفي «أسباب النزول» (ص ٥٣-٥٤)، وابن المقرئ في=

١٠٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ حَلَقَ رَأْسَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْتَدِيَ، فَافْتَدَى بِبَقَرَةٍ(١).

=«معجمه» (٣٥٥)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (ص ٢٠٥-٢٠٦-١٦٧-١٦٨)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٨١- ١٧٨٣- ١٧٨٤- ١٧٨٥)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢/ ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٧- ٢٣٨) (٢٠/ ٦٢- ٦٣- ٦٤) (٢١/ ٥- ٦)، وابن الجارود (٤٥٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٦- ٢٦٧٧- ٢٦٧٨)، والفريابي في «تفسيره»، والإسماعيلي، وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «فتح الباري» (١٩/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»(٢٠٥٨- ٢٠٥٩- ٢٠٦٠- ٢٠٦١- ٢٠٦٢- ٢٠٦٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨٦٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٨٥)، وابن حبان (٣٩٧٨- ٣٩٧٩- ٣٩٨٠- ٣٩٨١- ٣٩٨٣- ٣٩٨٤- ٣٩٨٥- ٣٩٨٦- ٣٩٨٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩٥)، وفي «تفسيره» (١/ ١٩٧)، وابنُ حَزمٍ في «المحلى» (٢٠٩/٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٥٤-٥٥-١٦٩-١٧٠-١٨٥-١٨٧-٢٤٢) (١٧٠/٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٣٦٠-١٠٣٦٣-١٠٣٦٤) وغيرُهُم من طرق عن كعب بن عجرة ﷺ.

وانظر «العلل»لابن أبي حاتم (٨٢٨)، «فتح الباري» لابن حجر (١١٣/٤)، «الجوهر النقي» لابن التركماني (١٦٩/٥)، «التمهيد» لابن عبد البر (٢/٢٣٣-٢٣٦)، «أوجز المسائل» للكاندهلوي (١١٧/٨)، واللهُ أعلَمُ.

قال التِّرمِذِيُّ: وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ، أَوْ لَبِسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَ فِي إِحْرَامِهِ، أَوْ تَطَيَّبَ فَعَلَيْهِ الكَفَّارَةُ بِمِثْلِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وانظر «معالم السنن» للخطابي (٢/١٦١-١٦٢)، «شرح السنة»للبغويِّ (٢٧٨/٧-٢٨٠)، «الموطأ»لمالك (٤١٨/١)، «فتح الباري» (١٧/٤-٢٥)، «المحلى»(٢١١/٧)، وغيرَهم.

وانظر كتابي «الجامع العام لصحيح أسباب نزول آي القرآن»ط مكتبة ابن عباس، واللهُ أعلَمُ.

(١) **ضعيف:** هذا الحديث يُروى من طريق نافع عن ابن عمر، وقد اختلف على نافع في الواسطة التي بينه وبين كعب بن عجرة، وفيما يأتي سياق ما وقفت عليه من الروايات بألفاظها عن نافع وتخريجها والكلام عليها: =

=١- رواية عبد الوهاب بن بُخت، أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر باللفظ المصدَّر في المتن، رواها الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٩/ ١٠٤)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣٦٣/٢٩٩/٤)، وعبد الوهاب بن بخت، هو المكي، سكن الشام ثم المدينة، ثقة، مات سنة ثلاثة عشرة، وقيل: إحدى عشرة ومائة، روى له أبو داود والنَّسائِيُّ وابن ماجه. «التقريب» (ص ٣٦٨).

٢- وتابع عبد الوهاب: أبو معشر عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال لكعب: «... **وأهد بقرة، أشعرها أو قلدها**» خرجها الطَّبرانيُّ (١٩/ ١٠٤-٢٠٩)، والطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٧٢)، وعبد بن حميد كما في «الفتح» لابن حجر (٢٣/٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٦١).

وضعفها ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (١٤٥/٧) بقوله: (أبو معشر ضعيف)، وأبو معشر اسمه نَجِيح بن عبد الرحمن السندي المدني، ضعيف، ضعفه يحيى القطان، وابن معين، وابن المديني، وأبو داود، والنَّسائِيُّ، وابن عديٍّ، وغيرُهُم، وقال البُخاريُّ: منكر الحديث. «تهذيب الكمال» (٣٢٢/٢٩)، «ميزان الاعتدال» (٢٤٦/٤).

٣- رواية الليث عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً.

خرجها أبو داود في «المناسك» باب في الفدية (١٨٥٩/٢٩٣/٢)، وفيها راوٍ مجهول، قال ابنُ حزم: وهذا مرسل عن مجهول. «المُحَلَّى» (١٤٤/٧)، وقال المنذري: فيه رجل مجهول «مختصر السنن»(٣٦٧/٢).

٤- رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عَنْ نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: مَا صَنَعَ أَبُوكَ فِي الأَذَى الَّذِي أَصَابَهُ؟ قَالَ: ذَبَحَ بَقَرَةً.

خرجها سعيد بن منصور (٢٩٦/٧٤٣/٣) عن هشيم عن ابن أبي ليلى، به، وهذا إسناد ضعيف لسببين:

الأول: حال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فهو وإن كان إمامًا جليلَ القدر إلا أنه كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث، كما وصفه الإمام أحمد بن حنبل، وضعفه ابن معين، والعقيلي، وابن حبان في آخرين من الأئمة، «تهذيب الكمال»(٦٢٢/٢٥).

الثاني: الانقطاع بين سليمان بن يسار وعمر ﷺ، فإنما ولد سليمان بعد وفاة عمر، إما سنة أربع وعشرين، أو سبع وعشرين. «تهذيب التهذيب» (٢٢٩/٤). =

=قال ابن حزمٍ: سليمان لم يدرك عمر. «المحلى» (٧/١٤٥).

والخلاصة:

أنه اختلف على نافع في هذا الحديث اختلافًا ظاهرًا وبألفاظ متباينة، منها ما هو مطلق في الأمر بالفدية، وأن كعبًا اختار أن يفتدي ببقرة، ومنها ما هو مقيد ببقرة، وهذا اضطراب في متن قد عُورض بما هو أصح منه بلا خلاف من تعيين الشاة نسكًا، وهو مشعر بنكارة المروي فيه، والاختلاف والاضطراب قد يتسامح فيه، ويرجح بعضه على بعض إذا لم يكن المتن منكرًا، فأما إذا أنكر المتن فلا.

ينظر «التنكيل» (٢/٧٩).

وقد يرد على هذا أن الرواية الأولى جاءت عن نافع من طريق عبد الوهاب بن بخت، وهو ثقة، فلم لا يكون الاعتماد عليها ويُطرح ما سواها؟ ويجاب عن ذلك بأن عبد الوهاب – وإن كان ثقة- إلا أنه ليس من أصحاب نافع المشاهير بحمل الحديث عنه، ونافع حافظ مكثر، له أصحاب أئمة حفاظ: مثل أيوب، ومالكٍ، وعبيد الله بن عمر، وعمر بن نافع وابن جُرَيْج وأضرابهم، فلو كان هذا الحديث محفوظًا عن نافع لما فاتهم وظفر به مثل عبد الوهاب، ثم لا يروى بعد ذلك إلا من طرق لا تخلو من مقال؟!

وهذا المسلك مما يعل به أئمة الحفاظ ما كان من هذا القبيل من الروايات التي يرتاب في متونها. ينظر: «تنقيح التحقيق» (٢/ ٢٦٩)، «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ١٧٤)، «التنكيل» (٢/ ١٠٠).

فتبين أن الحديث من رواية نافع لا يصح لأمرين:

١- الاضطراب على نافع في إسناده ومتنه.

٢- نكارة متنه، فإن المحفوظ في «الصحيحين» أن الذي أمر به كعب هو شاة.

وقد روي الحديث من غير طريق نافع بإسناد فيه اختلاف واضطراب أيضًا.

رواه محمد بن يحيى بن حبان عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ كَعْبًا، فَقَالَ: بأَيِّ شَيْءٍ افْتَدَى كَعْبٌ حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ؟ قَالَ: «ذَبَحَ بَقَرَةً».

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٩/٥٠-١٥١/٣٢٩) من طريق أيوب بن موسى عن محمد ابن يحيى، به. =

١٠٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ: **«أَيُؤْذِيكَ دَوَابُّ رَأْسِكَ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَاحْلِقْهُ، وَافْتَدِ إِمَّا بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَإِمَّا أَنْ تُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ نُسُكِ شَاةٍ»** فَفَعَلَ(١).

=ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان، فجعله عن سليمان بن كعب بن عجرة، رواه البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٥)، والطَّبرانيُّ (١٩/ ١٥١)، ورواه إسماعيل ابن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنًا لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَمَّا كَانَ أَبُوهُ ذَبَحَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي فِدْيَةِ رَأْسِهِ؟ فَقَالَ: بَقَرَةً. أَخْرجَهُ ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/ ١٤٤)، وقال: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ.

وقد تعقبه ابن حجر بأن المراد بعمر: عمر بن عبد العزيز، ثم قال: (... وسليمان لا أعرف حاله سواء كان هو ابن كعب أو ابن ابنه، واللهُ أعلَمُ) «لسان الميزان» (٣/ ١٠٢).

وسليمان بن محمد بن كعب، هذا ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٨) وقال: (..روى عنه محمد بن يحيى بن حبان، وعبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة...) سُئِلَ أبو زرعة عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، روى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فقال: مديني ثقة.

وهذا القدر من ترجمته يدل على أنه لم يدرك عمر، وأيًّا من كان فهذا الاضطراب مع مخالفة متنه للمحفوظ في «الصحيحين» يدلان على أن الحديث منكر أيضًا من هذا الوجه، وقد نفى صحة هذه الأخبار ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/ ١٤٤).

وقال أبو عمر بنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١١/ ٥٥٦): كُلُّ مَنْ ذَكَرَ النُّسُكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا فَإِنَّمَا ذَكَرَهُ بِشَاةٍ وَهُوَ أَمْرٌ لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ.

وقال عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى»(٢/ ٣٠٥): (... وعند أبي داود: فأمره رسول الله ﷺ أن يهدي هديًا بقرة، رواه عن نافع أن رجلًا من الأنصار أخبره عن كعب بن عجرة، والصحيح شاة...)

وقال الحافظ العراقي: ومن المنكر قوله: (ذبح بقرة) ففي الحديث الصحيح أن النبيَّ ﷺ قال له: **«أتجد شاة؟»** قال: لا، وإنه أمر بالصوم أو الإطعام. «عمدة القاري» (٨/ ٣٣٠).

وقال ابن حجر: ولم يَثْبُتْ. «الفتح» (٤/ ٢٣).

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «تفسيره» (٢/ ٢٣٤) من طريق أبي الأسود النضر بن=

١٠٨٣ - وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَمَّنْ لَا يُتَّهَمُ مِنْ قَوْمِهِ: «أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَصَابَهُ أَذًى فِي رَأْسِهِ، فَحَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»(١).

١٠٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ «أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ذَبَحَ شَاةً لِأَذًى كَانَ أَصَابَهُ»(٢).

=عبد الجبار(المصري) أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعَيْبًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابن عمرٍو، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، لضعف ابْنِ لَهِيعَةَ، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «تفسيره» (٢/٢٣٣-٢٣٤) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ المصري، قَالَ: ثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: ثني اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف للذي لم يسم، وفضالة بن محمد ترجمه البُخاريُّ، وابن أبي حاتم في كتابيهما «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا عنه راويًا إلا الزُّهْرِيَّ فهو مجهول، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف، ومتنه منكر:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣/٧٨٤/٢٩٧)، وعبد بن حميد كما في «فتح الباري» لابن حجر (٤/٢٣٧) من طريق هشيم، عن محمد بن خالد الْقُرَشِيِّ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

قُلتُ: وهذا سند ضعيف، ومتنه منكر، فمحمد بن خالد الْقُرَشِيُّ. مجهول «التقريب» (ص ٤٧٦)، والمتن مخالف للمحفوظ في «الصحيحين» من اعتذار كعب بعدم وجدان الشاة، واللهُ أعلَمُ.

وقال: العيني في «عمدة القاري» (٨/٣٣١): بعدما ذكر الروايات عن نافع في الافتداء ببقرة: هذا كله لا يساوي ما ثبت في الصحيح من أن الذي أمر به كعب وفعله في النسك إنما هو شاة.

قُلتُ: وعلى جهالة حال محمد بن خالد، فإنه قد اضطرب في روايته هذه فقد رواه هنا عن المقبري عن أبي هريرة!

ورواه عند البُخاريِّ في «التاريخ الكبير»(١/٧٦) عن سعيد المقبري به، فأسقط من السند أَبَا هُرَيْرَةَ، وجعله مقطوعًا على سعيد. =

١٠٨٥ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي التَّفَثِ: «حَلَقُ الرَّأْسِ، وَالْأَخْذُ مِنَ الْعَارِضَيْنِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْمَوْقِفُ بِعَرَفَةَ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمْيَ الْجِمَارِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالذَّبْحُ»(١).

١٠٨٦ - وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ يَنْتِفُ مِنْ عَيْنَيْهِ الشَّعْرَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٢).

١٠٨٧ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بَأْسًا لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَحْلِقَ عَنِ الشَّجَّةِ، وَأَنْ يَنْظُرَ فِي الْمِرْآةِ»(٣).

١٠٨٨ - وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ ، قَالَ: «يُطْعِمُ

=**قُلتُ:** وهذا الاضطراب من حال محمد بن خالد، مجهول الحال، كما تقدم، واللهُ أعلَمُ.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (١٤٨٧)، والطبري في «تفسيره» (٥٢٦/١٦)، والمحاملي في «أماليه» (١٣٥) من طريق هشيم قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٩٠٠) عن عبد الله بن نمير، والنحاس في «معاني القرآن» (٤٠٢/٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، نحوه.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٥٢٨/١٦)، والثعلبي في «تفسيره» (٢٠/٧) من طريق علي ابن أبي طلحة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: يعني بالتفث: وضع إحرامهم، من حلق الرأس، ولبس الثياب، وقص الأظفار، ونحو ذلك.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٧٨/٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (النَّخَعيُّ الكُوفي)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ (ابن كيسان)، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢١٢/٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٢٣٣/٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (حماد بن أسامة)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ (البصري) قَالَ: ثنا الزُّبَيْرُ ابْنُ خِرِّيتٍ (البصري)، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

عَنْ كُلِّ كَفٍّ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ»(١).

١٠٨٩- وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ:«الْمُحْرِمُ يَشُمُّ الرَّيْحَانَ وَيَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَيَنْزِعُ ضِرْسَهُ وَيَفْقَأُ الْقُرْحَةَ، وَإِذَا انْكَسَرَ ظُفْرُهُ أَمَاطَ عَنْهُ الْأَذَى»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٩٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ (الْوَاسِطِيُّ القاضي)، نا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: المغيرة بن الأشعث، قال العُقَيليُّ: لا يتابع على حديثه، وانظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/١٧٧)، «الميزان» (٤/١٥٩)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٣٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٦٣)، وفي «المعرفة» (٩٦٦٣) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ (الدوري)، نا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ (البزار)، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ (محمد بن خازم)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز).

والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٦٢) من طريق أبي حذيفة (موسى بن مسعود النَّهْدِيِّ) حَدَّثَنَا سفيان (الثوري)، كلاهما (ابن جُرَيْجٍ، وسفيان) عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٠٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَام، عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ (السِّخْتِيَانِيِّ)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُحْرِمِ يَنْكَسِرُ ظُفُرُهُ، قَالَ: إِنْ آذَاكَ فَارْمِ بِهِ عَنْكَ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٠٣) حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ (عبد الله)، عَنْ خَالِدٍ (ابن مهران الحذاء)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا انْكَسَرَ ظُفُرُ الْمُحْرِمِ فَلْيَقُصَّهُ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: في إسناده إبهام الراوي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣١٠)، وسعيد بن منصور في «السنن» كما في «فتح الباري» (٣/٣٩٦)، و«تغليق التعليق» (٣/٤٨)كلاهما لابن حجر، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٥٧) من طرق عَنْ عِكْرِمَةَ به مختصرًا على شم الريحان.

قُلتُ: وعلقه البُخاريُّ في «صحيحه» فوق حديث رقم (١٨٤٠)، واللهُ أعلَمُ.

١٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَمَرُّوا عَلَى حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ مَرِيضٌ بِالسُّقْيَا، فَأَقَامَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَتَّى إِذَا خَافَ الْفَوَاتَ خَرَجَ، وَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهُمَا بِالْمَدِينَةِ، فَقَدِمَا عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ حُسَيْنًا أَشَارَ إِلَى رَأْسِهِ فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِرَأْسِهِ فَحُلِّقَ، ثُمَّ نَسَكَ عَنْهُ بِالسُّقْيَا، فَنَحَرَ عَنْهُ بَعِيرًا». قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَكَانَ حُسَيْنٌ خَرَجَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ[1].

١٠٩١- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ: «أَنَّ مَيْمُونَةَ ﵂ حَلَقَتْ رَأْسَهَا» يَعْنِي: مِنْ دَاءٍ بِرَأْسِهَا[2].

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١١٥٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤٢/٢)، وابنُ حَزمٍ في «المحلى» (٢٢٢/٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/٤) مختصرًا، والطبري في «تفسيره» (٨٠/٧٩/٣)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار»(٢٤٢/٣)، وابنُ حَزمٍ في «المحلى» (٢٢٢/٥)مختصرًا، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد (الأنصاري) عن يعقوبَ بن خالد المخزومي عن أبي أسماء، به.

يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣٩٤/٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»(٢٠٧/٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وابن حبان في «الثقات» (٦٤٢/٧).

وانظر «تعجيل المنفعة» (١٢٠٢).

أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٥/٩)، و«الكنى» (ت ٢٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٣/٩)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلًا، وقال العِجليُّ «معرفة الثقات» (٣٨١/٢): تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «ثقاته»(٥٧٥/٥)، وانظر «تعجيل المنفعة» (١٢٢١).

(٢) **إسناده منقطع:** أَخْرجَهُ إسحاق بن راهويه في «المسند» (٢٢٤/٤) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، به.

وهب بن عقبة العامري البكائي، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عُثْمَانَ ﵁ (٣٣) من الطبقة الوسطى من التابعين. =

١٠٩٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة:١٩٦]، قَالَ: «الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ ثَلَاثَةُ آصُعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ: شَاةٌ»(١).

=قال أحمد: صالح الحديث، وكذا قال ابن شاهين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: مستور، وقال الذَّهبيُّ: وثق.

انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (٢/٥١٧-٣/٤٧٠)، «أسماء الثقات» لابن شاهين (ترجمة ١٥٠٥)، «تهذيب الكمال» (٣١/١٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١١/٣١٤)، «التقريب» (٧٦٨٦).

يزيد بن الأصم العامري البكائي، أبو عوف الكُوفيُّ من الطبقة الوسطى من التابعين (ت - ١٠٣هـ)، ثقة، يقال: له رؤية، ولا يَثْبُتُ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/٨٣)، «تهذيب التهذيب» (١١/٣١٤)، «التقريب» (٧٦٨٦).

والأثر منقطع، فالنظر إلى ولادة وكيع بن الجراح (١٢٩)، وولادة وهب بن عقبة (٣٣ تقريبًا) يورث في النفس ميلًا إلى عدم إدراك وكيع له، لإضافة إلى أن وكيعًا لم يُذكر في تلاميذ وهب، ووهب لم يرو عنه غير ابنه عقبة بن وهب بن عقبة[١]، والذي يروي عنه سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، والفضل بن دكين، وهما من طبقة وكيع كما هو معروف، مما يرجح أن في الإسناد سقط يتصل بذكر عقبة بن وهب.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٣/٥٦-٧٠-٧١) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى (ابن إِبْرَاهِيمُ الآملي)، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ (ابن راهويه)، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ (البصري)، عَنْ شُعْبَةَ (ابن=

---

[١] عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي الكُوفيُّ، من طبقة الذين عاصروا صغار التابعين، قال يحيى ابن معين، وابن شاهين: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال علي بن المديني: قُلتُ لسفيان: عقبة بن وهب؟ فقال سفيان: ما كان ذاك يدري ما هذا الأمر، ولا كان من شأنه - قال المِزِّيُّ: يعني الحديث - وقال مهنا عن أحمد: لا أعرفه، وقال ابن عدي: ليس هو بمعروف، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذَّهبيُّ: وثق.

انظر «أسماء الثقات» لابن شاهين (ترجمة ١٠٤٠)، «الكامل» لابن عدي (٥/٢٨٠)، «تهذيب الكمال» (٢٠/٢٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٧/٢٥٢)، «التقريب» (٤٦٥٥).

١٠٩٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة:١٩٦] قَالَ: «الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَالطَّعَامُ: إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ: شَاةٌ فَصَاعِدًا. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي إِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ: «ثَلَاثَةُ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»(١).

١٠٩٤- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ: أَوْ، أَوْ نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة:١٩٦] فَهُوَ فِيهِ يُخَيَّرُ. مَا كَانَ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾ فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ فِيهِ»(٢).

١٠٩٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا يَعْنِي بِالْمَرَضِ: أَنْ يَكُونَ بِرَأْسِهِ أَذًى أَوْ قُرْحٌ»(٣).

= الحجاج)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ (المرادي الكُوفيِّ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، به.

عبد الله بن سلمة المرادي الكُوفيُّ، صدوق تغير حفظه.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٣/٧٠) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ (ابن إبراهيمَ الدورقي)، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ (ابن بشير)، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (عامر بن شرحيل)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ (ابن مقرن المزني)، به.

أشعث هو: ابن سوار، ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «التفسير» (ص ٦١)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٨٦) كلاهما من طرق عن ليث عن مُجَاهِدٍ (ابن جبر)، به.

ليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه، فترك.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٧٨) حَدَّثَنَا أَبِي (محمد بن إدريس الرَّازِيُّ)، ثنا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، به.

وأخرج الطَّبريُّ في «التفسير» (٣/٧٥)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٧٩) مختصرًا، كلاهما حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثني أَبِي، قَالَ: ثني عَمِّي، قَالَ: ثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلِهِ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ فَمَنِ اشْتَدَّ مَرَضُهُ، أَو آذَاهُ رَأْسُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَعَلَيْهِ صِيَامٌ، أَوِ إِطْعَامٌ، أَوْ نُسُكٌ، وَلَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ حَتَّى=

١٠٩٦- وَعَنِ الْحَسَنِ وَجُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَا: «التَّفَثُ حَلْقُ الرَّأْسِ»(١).

=يُقَدِّمَ فِدْيَتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، قال الخطيب: لين الحديث، وقال الدَّارَقُطنيُّ: لا بأس به.

انظر: «تاريخ بغداد»(٥/٣٢٢)، «لسان الميزان» (٥/١٧٤).

أبوه هو: سعد بن محمد بن الحسن العوفي.، سُئِلَ عنه الإمام أحمد، فقال: ذاك جهمي، ثم لم يره موضعًا للرواية، ولو لم يكن، فقال: لو لم يكن هذا أيضًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذلك.

انظر: «تاريخ بغداد»(٩/١٣٦)، «لسان الميزان» (٣/١٨).

عن عمه: هو الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، ضعفه ابن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، والنَّسائِيُّ، وقال ابن حبان في «المجروحين»: منكر الحديث، ولا يجوز الاحتجاج بخبره.

انظر: «الطبقات الكبرى»(٧/٢٣٩)، «الجرح والتعديل» (٣/٤٨)، «المجروحين»لابن حبان (١/٢٨٤)، «تاريخ بغداد» (٨/٢٩)، «لسان الميزان»(٢/٢٧٨).

عن أبيه: هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكُوفيُّ، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال»(٦/٢١١)، «تهذيب التهذيب»(٢/٢٩٤)، «التقريب» (١٢٥٦).

عن جده: عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكُوفيِّ، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا.

انظر: «تهذيب الكمال»(٢٠/١٤٥)، «تهذيب التهذيب»(٧/٢٢٥)، «التقريب» (٤٦١٦).

(١) **إسناده إلى الحسن صحيح:** فقد صرح هشيم بالتحديث عند الطَّبريِّ، والمحاملي كما سيأتي، **وسنده إلى الضحاك ضعيف،** لضعف جويبر، وقد توبع.

أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (١٤٨٨)، والطبري في «تفسيره» (١٦/٥٢٧) من طريق هشيم، عن منصور عن الحسن وجويبر، به.

وأَخْرجَهُ المحاملي في «أماليه» (١٣٦) عن محمود بن خداش، عن هشيم، عن منصور عن الحسن وحده، به.

وأَخْرجَهُ إسحاق بن إِبْرَاهِيمَ البستي في «تفسيره» (ق٤٤/ب)، والطبري في «تفسيره»=

١٠٩٧ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْحَلْقُ وَأَخْذٌ مِنَ الشَّوَارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ»(١).

١٠٩٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «التَّفَثُ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَأَخْذٌ مِنَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ»(٢).

=(١٦/٥٢٧) من طريق أبي مُعَاذٍ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان الباهلي، عن الضحاك، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، الفضل بن خالد مجهول الحال.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ (١٨٩٧٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾ [الحج:٢٩]، قَالَ: «هُوَ حَلْقُ الرأس...»، وذكر أَشْيَاءَ مِنَ الْحَجِّ، قَالَ شُعْبَةُ: لا أَحْفَظُهَا.

وقال أيضًا: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ.

وقال أيضًا برقم (١٨٩٧٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا عِيسَى، وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ، قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾، قَالَ: حَلْقُ الرَّأْسِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وقَصُّ الشَّارِبِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ، وَقَصُّ اللِّحْيَةِ.

وقال أيضًا (١٨٩٧٩) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ، قَالَ: ثني حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ: وَقَصُّ اللِّحْيَةِ.

وقال أيضًا:برقم (١٨٩٨٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: التَّفَثُ: حَلْقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الظُّفُرِ.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١/٤٠٥) برقم (١٩٢٢) نا مَعْمَرٌ، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى: ﴿تَفَثَهُمْ﴾ قال: التفثُ حلقُ الرأسِ، وتقليمُ الأظفار.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٣) حَدَّثَنَا الْعُكْلِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ، به. =

١٠٩٩ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «الْحَلْقُ وَالذَّبْحُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ»(١).

١١٠٠ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «إِذَا انْكَسَرَ ظُفُرُ الْمُحْرِمِ أَلْقَاهُ»(٢).

١١٠١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: انْكَسَرَ ظُفُرِي وَأَنَا مُحْرِمٌ، فَآذَانِي فَقَطَعْتُهُ، فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: «هَلْ آذَاكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَاقْطَعْهُ يَا ابْنَ أَخِي، ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة:١٨٥]»(٣).

١١٠٢ - وَعَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ قَالَا فِي الْمُحْرِمِ: «إِذَا انْكَسَرَ ظُفُرُهُ قَلَّمَهُ مِنْ حَيْثُ

=قلت: إسناده حسن، والعكلي هو: زيد بن الحباب، صدوق يخطئ.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٨٩٧٥) حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾ [الحج:٢٩]: «رَمْيُ الْجِمَارِ، وَذَبْحُ الذَّبِيحَةِ، وَأَخْذٌ مِنَ الشَّارِبَيْنِ، وَاللِّحْيَةِ وَالْأَظْفَارِ، وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ».

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٨٣) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أَرْطَأَةَ، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ به.

قُلتُ: إسناده ضعيف جدًّا، فيه يزيد وهو: ابن زياد، أو ابن زياد الْقُرَشِيُّ الدمشقي، متروك، قاله ابن حجر في «التقريب».

وجرير هو: ابن عبد الْحَمِيدِ الضبي، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، به.

وأَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» كتاب الحج، باب: ما يجوز للمحرم أن يفعله (٩٦) عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم، أنه سأل سعيد بن المسيب عن ظفر له انكسر وهو محرم، فقال سعيد: اقطعه.

انْكَسَرَ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِنْ قَلَّمَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكَسِرَ، فَعَلَيْهِ دَمٌ»(١).

١١٠٣- وَعَنْ حَمَّادٍ قَالَ: «يَنْزِعُ الْمُحْرِمُ ظُفُرَهُ»(٢).

١١٠٤- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «الْمُحْرِمُ يَبْجَسُ الْقُرْحَةَ، وَيَقْطَعُ الظُّفُرَ، وَيَقْطَعُ اللَّحْمَ النَّاتِئَ، وَيَنْزِعُ الضِّرْسَ، وَيُدَاوِي الْقَرْحَةَ»(٣).

١١٠٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمُحْرِمِ: «يَبُطُّ الْجُرْحَ، وَيَعْصِرُ الْقُرْحَةَ، وَيَقُصُّ الظُّفُرَ إِذَا انْكَسَرَ، وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ»(٤).

١١٠٦- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَقْطَعَ الْمُحْرِمُ الْجِلْدَةَ»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، هشام هو: ابن حسان الأَزْدِيُّ القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين و وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، به.

(٣) **حسن لغيره:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: في إسناده حجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق كثير الخطأ، والتدليس ولكنه متابع.

وقوله «يبجس القرحة» أي: يشقها ويفجرها – انظر مادة بجس من «لسان العرب».

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٨٩٨٦) حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: التَّفَثُ: حَلْقُ الشَّعْرِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَالْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَأَمْرُ الْحَجِّ كُلُّهُ.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: ابن حميد، ولكنه متابع.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، به. =

١١٠٧- وَعَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، أنهم قَالُوا فِي الْمُحْرِمِ: «إِذَا نَتَفَ إِبِطَهُ أَوْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ الْفِدْيَةَ»(١).

١١٠٨- وَعَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ أَنَّهُمَا قَالَا: «فِي ثَلَاثِ شَعَرَاتٍ دَمٌ، النَّاسِي وَالْمُتَعَمِّدُ سَوَاءٌ»(٢).

١١٠٩- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا وَعَطَاءً عَنِ الْمُحْرِمِ يَتَوَضَّأُ فَتَقَعُ الشَّعَرَاتُ فَقَالَا: «لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ»(٣).

١١١٠- وَعَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ لِحْيَتَهُ فَوَقَعَتْ مِنْهُ شَعْرَاتٌ؟ فَقَالَ: «أُفْ أُفْ»(٤).

١١١١- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ الأَسْوَدِ: فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ، فَيَمْسَحُ لِحْيَتَهُ، فَتَقَعُ الشَّعَرَاتُ، فَقَالَا: «لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ»(٥).

=قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: جابر وهو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٧٨/٤) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًّا، ولم يميز حديثه فترك، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢١٠/١/٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، هشام هو: ابن حسان القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: يرسل عنهما، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، به.

(٤) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/١/٤) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/١/٤) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: جابر وهو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، واللهُ أعلَمُ.

١١١٢ - وَعن الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾ [الحج:٢٩] قَالَ: «الْأَخْذُ مِنَ اللِّحْيَةِ، وَمِنَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ»(١).

١١١٣ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «التَّفَثُ: الشَّعْرُ وَالظُّفُرُ»(٢).

١١١٤ - وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «التَّفَثُ: حَلْقُ الرَّأْسِ»(٣).

باب: ما جاء في تزويج المحرم

١١١٥ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ»**(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٨٩٧٩) حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: ثنا الْمُحَارِبِيُّ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، والمحاربي هو: عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٨٩٧٤) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: ثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

قُلتُ: إسناده حسن من أجل حميد وهو: ابن مَسْعَدَةَ.

وقال أيضًا: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، قَالَ: ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مِثْلَهُ.

قُلتُ: إسناده صحيح، ابن علية هو: إسماعيل، وخالد هو: ابن مهران الحذاء، ويعقوب هو: ابن إبراهيمَ الدورقي.

(٣) **إسناده فيه كلام:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (١/٤٠٥) برقم (١٩٢٤) نا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

قُلتُ: إسناده فيه كلام، رواية مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ فيهما كلام، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ مُسلِمٌ (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤١-١٨٤٢)، والتِّرمِذِيُّ (٨٤٠)، والنَّسائِيُّ (٥/١٩٢)، (٦/٨٨-٨٩)، وابن ماجه (١٩٦٦)، وأحمد (١/٥٧-٦٤- ٦٥-=